التفكير البناء لدى طلبة الجامعة

زينب جاسم رشيد

جامعة ديالى / كلية التربية المقداد

195.ps.hum@uodiyala.edu.iq

أ.د. اياد هاشم محمد

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

Dr.ayadhsh@gmail.com

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على التفكير البناء لدى طلبة الجامعة واستعمل الباحثان منهج البحث الوصفي, ويتحدد مجتمع البحث بطلبة الجامعة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وتألفت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب من ست كليات هي(كلية التربية للعلوم الانسانية، وكلية العلوم الاسلامية ،وكلية التربية الاساسية ،وكلية الزراعة، وكلية العلوم، وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة)في جامعة ديالى، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس التفكير البناء على وفق نظرية ابشتين (Epstein, 2001)

وتكون مقياس التفكير البناء من (٢٤) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء والتحليل العاملي للأداة وتم التحقق من الثبات بطريقة اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٧٩), و بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (٠,٨١), وباستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون والأختبار الزائي ومعامل الفا – كرونباخ و التحليل العاملي و تحليل الانحدار وتحليل التباين).

الكلمات المفتاحية (التفكير البناء).

مشكلة البحث :

يتميز الإنسان بالقدرات الخاصة والملكات العقلية التي تجعل منه الكائن الوحيد القادر على أن يتخيل عالم أفضل , ويحلل المواقف ويبتكر الحلول للتحديات التي تواجهه ويعيد التفكير بعوامل الفشل ,ليعيد الكرة مرة بعد الأخرى متسلحا بأساليب وأفكار جديدة لبناء هذا العالم , وعندما يعطل الإنسان هذه الملكات ويتوقف عن استعمال هذه النعمة فأنه يقع فريسة رد الفعل , ويخسر الكثير من هذه المميزات الكبرى التي تمثل القدرة على التعامل مع التحديات بشكل مناسب والتي تحقق له التفوق وتجاوز هذه التحديات (اسلطان , ٢٠٠٢ : ١).

ان أهم التحديات التي يواجها الانسان هو الإنسان نفسه وعلاقته بغيره , اذ يحاول كل انسان ان يبني لنفسه عالما معقولا خاصا يصنف به الأشياء المختلفة والمتعددة ومن اهمها الأفراد الاخرين , فأفكار الفرد ومعلوماته بشأن موضوع معين تسهم في تحديد سلوكه تجاه هذا الموضوع سواء أكانت هذه المعلومات أو الأفكار صحيحة أم خاطئة , كما أن الناس يستعملون اساليب التفكير لكي يتعاملون مع المواقف ,وانهم يمتلكون عددا من الأفكار تختلف عن الآخرين, لذا يختلف الأفراد وسلوكهم أتجاه اي موقف معين (دافدوف , ٦٢٦:١٩٨٨).

اذ يرى أبشتين (Epstein) ان ضعف التفكير البناء للأفراد يعود بعدم مهارة الفرد على وضع الاهداف الصحيحة , فبدون وضع هدف لن يتجه تفكيرك الى اي مكان وينتهي يومك بل وعمرك منشغلا بكل شيء دون انجاز أي شيء , وبدون هدف صريح وطويل المدى سيبقى تفكيرك ضبابيا وحائرا كسفينة تقاذفها الأمواج من كل جانب .(Epstein,1994:76)

وقد تحسست الباحثة عن طريق تواجدها داخل الجامعة بوصفها طالبة معاناة الطلبة في الوسط الجامعي بنحو عام وداخل قاعة المحاضرات بنحو خاص من ملاحظتها وجود المقارنات الاجتماعية بين الطلبة قد تؤدي استجابات سلوكية غير مرغوب فيها، وعلى هذا الأساس فأن الضغوط النفسية والصعوبات الانفعالية تبدأ حينما تكون طريقة إدراك الفرد للموقف مبالغاً فيها وتفكيره غير منطقي ، إذ أن أنماط التفكير الخاطئة لدى الفرد تؤثر سلباً على مشاعره وسلوكياته , وهذا ما أشار أليه علماء علم النفس المعرفي بأنَّ السلوك المختل وظيفياً والمشاعر السلبية لدى الفرد ترجع إلى وجود أساليب تفكير سلبية وغير منطقية في تفسير الخبرات والأحداث التي يمر بها في مواقف الحياة المختلفة , فالحدث أو الموقف الذي يدركه الفرد على إنه ضاغط قد يدركه آخر على إنَّه طبيعي , ومن ثم فإنَّ المفتاح الرئيسي للشعور بالضغط هو تفسير الحدث أو الموقف ومعناه لدى الفرد . ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي : ما مستوى التفكير البناء لدى طلبة الجامعة؟

اهمية البحث :

من أهم الخواص التي خص الله بها الإنسان هي التفكير, و إنَّ قدرته على التفكير هي أساس تكليفه , فهو من أهم الصفات التي تسموا بالإنسان عن غيره من المخلوقات ,ولا تستقم حياته بدون التفكير ولا يمكن التخلي عنه. ويُعدَّ التفكير من أكثر الأنشطة العقلية المنتجة لدى الإنسان وخاصة إذا أقترن بالخيال السليم , وينفرد به الإنسان لأنه يستلزم بيئة

اجتماعية , وأظهر مقوماته هي اللغة والمعرفة , إذْ أن قَّوام التفكير المعرفة , وتتمثل علاقة المعرفة بالتفكير بعلاقة الغذاء بالجسد , ويحتاج الإنسان للتفكير في مراحل حياته , كما يرتبط تفكير الإنسان في سنواته الأولى بنموه العقلي ونضجه الجسمي , وعندما يتجاوز مرحلة المراهقة ويبدأ مرحلة الشباب فإنَّ تفكيره يرتبط بحجم وكثافة الخبرات التي مر بها سواء أكانت اجتماعية , علمية , بيئية, حياتية , سياسية أم اقتصادية (عامر، ٢٠١٥ ، ١٧-٢١).

فالإنسان كان وما يزال يمارس التخطيط في مختلف أشكاله بوعي أو من دون وعي وفي مختلف جوانب الحياة , فهو يخطط لمأكله ومشربه ودراسته وعمله حتى من غير أن يمسك بيده ورقة أو قلم , وكل هذه الأفعال لا تقع في نطاق ردود الأفعال كإبعاد اليد عن النار عند الاحساس بالحرارة بل هو عمل مصمم وطويل المدى يقوم به الإنسان بعد التأمل , وأن بدا في سياق الحياة كأنه سير مع التيار بسبب الألفة وطول العهد , فمن من هنا جاءت ضرورة تقنين المعرفة والخبرة البشرية بتحويلها إلى علوم ومراكمة البحث والدراسات للإعتبارات المبنية على الخبرات الإنسانية التراكمية والخبرة العملية التي يكتسبها الفرد في حياته ومدى فاعليتها (سلطان, ٢٠١٠ : ١٤) .

ويرى أبشتين (Epstein, 1989) إنَّ مفهوم التفكير البنّاء يرتبط بقياس النظام الخبراتي وهو يشير إلى مدى تعلم الأفراد بفاعلية من خبرات الحياة ويمكّنهم من العمل بطرائق تخفف من الضغط وترتقي بالحالة البدنية والذهنية , ويستقل ذكاء النظام الخبري بشكل كبير عن ذكاء النظام العقلاني الذي يُعدَّ الشكل التقليدي للذكاء والذي يقاس من خلال اختبارات الذكاء (IQ) (Epstein & Meier,1989:333).

و أشار دوي (Dewey 2004) إلى أن التفكير البنّاء يعمل على بناء الأفكار الفعالة غير المنفصلة عن الواقع الذي نعيشه والتي لا تبعد الأفراد عنه , فهو يُمكّن الأفراد من التفاعل مع هذا الواقع بشكل هادف ويمكنهم كذلك من رؤية الحقائق التي لا يمكن عرضها في ظل الظروف القائمة , كما يعد الطريقة الوحيدة التي من خلالها تجد الأفكار والمعاني طريقها إلى التفاعل الإيجابي و التعامل بالفاعلية المطلوبة في مواجهة المواقف والأحداث (Dewey,2004:152)

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

التفكير البناء لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بطلبة جامعة ديالى، الدراسة الصباحية فقط، من الذكور والإناث ومن التخصصين (علميّ وإنساني)، وللعام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢.

تحديد المصطلحات

اولا – التفكير البناء **(constructive thinking)**

– ابشتين (Epstein, 2001) عرفها بانه :

اسلوب تلقائي للتفكير في احداث الحياة اليومية يعمل على خفض التوتر ويزيد من السلامة النفسية والعقلية والجسمية للفرد ويساعد على حل المشكلات اليومية بأقل جهد وتوتر ممكن وبدون مضايقة الاخرين (Epstein, 2001:466)

التعريف النظري :

تبنت الباحثة تعريف ابشتين (Epstein , 2001) التفكير البناء لاعتمادها على نظرية ابشتين (manolova, 2014) في بحثها ولأنه أكثر شمولا وتفسيرا.

الفصل الثاني

اطار نظري Theoretical Framework

النظرية التي فسرت التفكير البناء:

نظرية ابشتين للتفكير البناء (Epstein's theory of constructive thinking):

لفهم التفكير البناء بشكل كامل ، يتطلب من المرء أن يفهم أولاً ردود أفعاله العاطفية, عندما يتعلق الأمر بمشاعرنا ، فإننا إما نتفاعل مع الأحداث والظروف ، أو نختار الاستجابة لها بشكل استباقي الاستجابات التلقائية هي استجابات مشروطة مسبقًا قمنا بتطويرها على مدار العمر في معظم الظروف ، سيحدث شيء ما داخل بيئتنا الخارجية ، وسيؤدي ذلك إلى استجابة تلقائية .يتم إنشاء هذه الاستجابة التلقائية من خلال كيفية إدراكنا للظروف ، وليس من خلال الظروف نفسها, هذا يعني في الأساس ، أنه يمكنك تعليم نفسك الاستجابة بوعي للأحداث والظروف في حياتك بطريقة أكثر إنتاجية والتي تعمل لصالحك وليس ضدك ضمن هذا يكمن الأساس الأساسي للتفكير البناء (Epstein, 1983:220-221).

ويرى ابشتين (Epstein,2001) ان التفكير البناء هو في الأساس طريقة للتفكير البناء في عالمك وبيئتك لذا بدلاً من التفاعل مع هذه الأحداث ، تختار تفسيرها ثم الاستجابة لها بطرق تدعم نموك وتطورك وتقليل الاحتكاك بالبيئة الخارجية ضع في اعتبارك أن الطريقة التي تفسر بها الأحداث والظروف تحدد بشكل فعال كيف ستستجيب

لها عاطفياً, هذا يعني أن ما تعتقده بشأنه يؤثر على كيفية استجابتك, ومع ذلك ، من المهم ملاحظة أن معظم تفسيراتك لأحداث وظروف حياتك هي مجرد آراء .ليس هناك صواب أو خطأ ، بل تفسيرات تعمل لصالحك أو لصالحك على المدى القصير والطويل (Epstein, 1983:225).

وقد عرف سيمور أبشتين (Epstein,2001) التفكير البناء بانه اسلوب تلقائي للتفكير في احداث الحياة اليومية يعمل على خفض التوتر ويزيد من السلامة النفسية والعقلية والجسمية للفرد ويساعد على حل المشكلات اليومية بأقل جهد وتوتر ممكن وبدون مضايقة الأخرين (Epstein,2001 : 465)

١- **السلامة النفسية** : هو امتلاك الانسان شخصية سوية تساعده على التعامل مع الاحداث التي تحدث معه بشكل جيد مع الاحداث المحيطة .

٢ – **السلامة العقلية** : هي السلامة العامة لكيفية تفكيرك وتنظيم مشاعرك وتصرفاتك .

٣ – **السلامة الجسدية** : هي حالة تكمن في سلامة من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية وتكون مستقرة نسبيا اذ تحقق له التوافق والاحساس بالسعادة مع نفسه ومع الاخرين .

٤ – **حل المشكلات** : عملية يسعى الفرد من خلالها إلى تخطي العوائق التي تواجهه وتحول بينه وبين الوصول إلى الهدف الذي يسعى إلى بلوغه .

ولقد تبنت الباحثة نظرية ابشتين (Epstein,2001) والافادة منها في بناء مقياس التفكير البناء و تفسير النتائج , ولعل من بين اسباب تبني هذه النظرية :-

١- أن نظرية ابشتين شكلت الاطار النظري والمرجع الأساس لمفهوم التفكير البناء.

٢- تناولت نظرية (ابشتين) على عاتقها تفسير مجالات التفكير البناء بشكل اضح .

٣- تعد نظرية ابشتين من النظريات التي أهتمت في يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن الفصل الحالي تحديد منهجية البحث المتبعة واجراءات البحث متمثلة بتحديد مجتمع البحث وعينته واجراءات اعداد الاداة والوسائل الاحصائية التي استعملت في تحليل البيانات , وعلى النحو الآتي:

اولا // منهجية البحث :

لتحقيق أهداف البحث الحالي اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي الارتباطي، الذي يُعدّ أحد أوجه التحليل والتفسير العلمي المنظم لشرح ظاهرة أو مشكلة محددة

وتصويرها، عن طريق جمع المعلومات والبيانات عن تللك المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة بعناية (الجابري وصبري، ٢٠١٣:٦٧). إذ يأخذ المنهج الوصفي أنماطا وأشكالا متعددة منها الدراسات الارتباطية التي تهدف الى معرفة حجم ونوع العلاقة بين متغيرات البحث ،والى أي حد ترتبط المتغيرات بعضها بالبعض الآخر، ومن ثم تقدير العلاقة بين متغيرين أو أكثر من جهة، ومعرفة مدى اسهام المتغيرات فيما بينها (فان دالين ، ٢٠٠٣ : ١٨٨).

ثانيا // اجراءات البحث :

مجتمع البحث :

هو مصطلح علمي يراد به جميع العناصر، أو كل من يمكن أَن تعمم عليه نتائج البحث سواء كان كتب، أو مباني مدرسية، أو مجموعة أفراد وغيرها، وذلك طبقًا للمجال الموضوعي لمشكلة البحث (العساف، ٢٠٠٦:٩١).

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) من طلبة الدراسات الأولية الصباحية فقط للعام الدراسي (٢٠٢١ – ٢٠٢٢) إذ يتكون المجتمع الإحصائي من (٢١٢٨٤) طالبًا وطالبة موزعين بحسب التخصص والجنس إذ بلغ عدد الطلبة الذكور للتخصص العلمي(٤٢٢٢) طالبًا، وعدد الطلبة من الإناث لتخصص العلمي (٤٩٠١) طالبة، أَما التخصص الإنساني للذكور فقد بلغ (٤٥٢٥) طالبًا في حين أَنَّ الإناث في التخصص الإنساني فقد بلغ عددهن (٧٦٣٦) طالبة والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب الكُليّة والتخصص والجنس

ت	الكُليّة	التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
١	كُليّة التربية الأساسية	انساني	١٧٢٧	٢٦٢٥	٤٣٥٢
٢	كُليّة التربية للعلوم الإنسانية	انساني	١٤٦٥	٢٨٢٠	٤٢٨٥
٣	كُليّة العلوم الإسلامية	انساني	٥٠٣	١٢٥٥	١٧٥٨
٤	كُليّة القانون	انساني	٥٣٤	٥١٥	١٠٤٩
٥	كُليّة التربية المقداد	انساني	٢٩٦	٤٢١	٧١٧
مجموع الإنساني			٤٥٢٥	٧٦٣٦	١٢١٦١

١	كُليّة العلوم	علمي	٥٤٤	١١٢٠	١٦٦٤
٢	كُليّة الهندسة	علمي	١٠٤١	٥٨٧	١٦٢٨
٣	كُليّة الطب	علمي	٢٨٩	٧٦٥	١٠٥٤
٤	كُليّة الطب البيطري	علمي	١٥١	١٤٢	٢٩٣
٥	كُليّة التربية للعلوم الصرفة	علمي	٤٥٠	٨٩٨	١٣٤٨
٦	كُليّة الإدارة والاقتصاد	علمي	٥٣٣	٥٣٣	١٠٦٦
٧	كُليّة الزراعة	علمي	٢٠٠	٢٤٤	٤٤٤
٨	كُليّة الفنون الجميلة	علمي	١٦٤	٣٥٧	٥٢١
٩	كُليّة التربية البدنية وعلوم الرياضة	علمي	٨٥٠	٢٥٥	١١٠٥
مجموع العلمي			٤٢٢٢	٤٩٠١	٩١٢٣
المجموع الكُلّي			٨٧٤٧	١٢٥٣٧	٢١٢٨٤

*** تـم الحصـول علـى أعـداد الطلبـة مـن رئاسـة جامعـة ديـالى / شـعبة إحصـاء الجامعة (٢٠٢٠ – ٢٠٢١)**

– عينة البحث :

يقصد بعينة البحث عبارة عن مجموعة جزئية من المجتمع، لها نفس خصائص المجتمع الأصلي الذي تنتمي اليه (فليفل وحمدان،١٤:٢٠١١).

جرى اختيار العينة من المجتمع الأصلي للبحث بالأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتناسب، وقد بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة، بنسبة (٢%) من مجتمع البحث , بواقع (١٥٧) طالبًا و(٢٤٣) طالبةً، وبلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٩٥) طالبًا وطالبة، في حين التخصص الإنساني بلغ (٣٠٥) طالبًا وطالبة , والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

عينة البحث الأساسية موزعة بحسب التخصص والكُليّة والجنس

التخصص	الكُليّة	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	إناث	
الانساني	العلوم الاسلامية	٨	٢٢	٣٠
	التربية العلوم الانسانية	٤٤	٨٣	١٢٧
	التربية الاساسية	٦٢	٨٦	١٤٨
المجموع		١١٤	١٩١	٣٠٥
العلمي	العلوم	١٨	٣٨	٥٦
	التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٩	٦	٢٥
	الزراعة	٦	٨	١٤
المجموع		٤٣	٥٢	٩٥
المجموع الكُلّي		١٥٧	٢٤٣	٤٠٠

- **أداتا البحث :**

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة لم تجد الباحثة مقياس لقياس التفكير البناء , ولهذا اقتضت الحاجة إلى بناء مقياس التفكير البناء والحكمة العاطفية، وفيما يأتي إجراءات إعداد بناء أداتا البحث:

١ – مقياس التفكير البناء (Constructive Thinking)

قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير البناء لدى طلبة الجامعة وفق الخطوات الآتية:

أ. حددت الباحثة منطلقاتها النظرية على النحو الآتي:

- اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على نظرية وتعريف (ابشتين).
- اعتمدت الباحثة على النظرية الكُلّاسيكية التقليدية على القياس لأنها تُعَد فرضية أساسية في بناء المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية وتحليل فقراتها، هدفها أَنَّ توزيع درجات الأفراد جميعها في السمة التي يقيسها المقياس يتخذ شكل التوزيع الاعتدالي، الذي يتأثر بطبيعة خصائص عينة فقرات المقياس وخصائص عينة الأفراد (Brown, 1986: 118).

الاعتماد على أسلوب التقرير الذاتي، الذي يرى كالتون أَنَّهُ يستعمل على أَنه الوسيلة الوحيدة الممكنة التي عن طريقه نحصل على معلومات عن أمور وأحداث في عقل المفحوص، ويتضمن عِدّة فقرات، ولكُلّ فقرة موقف مر به الفرد في حياته ولكُلّ موقف استجابة، أو أكثر بحسب خبرة الفرد، الذي يمكن استعماله مع مجموعة كبيرة من المفحوصين في وقت واحد، هدفه تجنب الجهد الشاق والوقت الطويل (الركابي وآخرون، ٣٢٩:٢٠١٠).

ب. تحديد مجالات المقياس على النحو الآتي:

حدد ابشتين المجالات التي تشترك في تحديد التفكير البناء إلى اربعة مجالات وهي:

١- **السلامة النفسية (psychological safety)** : هو امتلاك الانسان شخصية سوية تساعده على التعامل مع الاحداث التي تحدث معه بشكل جيد مع الاحداث المحيطة .

٢- **السلامة العقلية (mental safety)** : هي السلامة العامة لكيفية تفكيرك وتنظيم مشاعرك وتصرفاتك.

٣- **السلامة الجسدية (physical safety)** : هي حالة تكمن في سلامة من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية وتكون مستقرة نسبيا اذ تحقق له التوافق والاحساس بالسعادة مع نفسه ومع الاخرين .

٤- **حل المشكلات (problem solving)**: عملية يسعى الفرد من خلالها إلى تخطي العوائق التي تواجهه وتحول بينه وبين الوصول إلى الهدف الذي يسعى إلى بلوغه .

ج. صياغة فقرات المقياس :

بعد أَنْ جرى وضع النظرية وتحديدها، قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس وإعدادها، مع الأخذ بالحسبان خصائص المجتمع الذي سيطبق عليه، والظروف المتاحة وطبيعة الإمكانيات وحدود الوقت لذا قامت الباحثة على بناء (٢٤) فقرة بناءا على الاطار النظري، يوضح ذلك، مع مراعاة ما يأتي :

١. أَنْ تكون الفقرة تحمل معنى واحد فقط.

٢. أَنْ يكون مضمون الفقرة مباشر وواضح وصريح، ويتناسب مع عمر العينة.

٣. تجنب أدوات النفي قدر المستطاع؛ لأَنَّها تؤدي إلى الإرباك في الإجابة.

د. إعداد تعليمات المقياس:

أعدت الباحثة تعليمات للمقياس توضيحية تمكن المستجيب معرفة طريقة عرض الفقرات، وكذلك كيفية الإجابة عنها بسهولة ويسر، ولا تجعل المستجيب يواجه صعوبة في

الإجابة عن الأسئلة وقد تم الأخذ بالحسبان الأمور جميعها التي ذكرت عند وضع فقرات وتعليمات المقياس على النحو الآتي:

١. لا داعي لذكر الاسم، وأَن الاستمارة تستعمل لأغراض البحث العلمي.
٢. عدم ترك فقرة بلا إجابة.
٣. ضرورة الإجابة بصراحة ودقة.
٤. لا توجد إجابة صحيحة وأُخرى خاطئة؛ لأَنَّ أي إجابة تُعدُّ صحيحة طالما تعبر عن رأيك.
٥. وضع علامة (✓) تحت أحد البدائل الموجودة أمام كُلّ فقرة، الذي تعبر عن واقع حالك وما تشعر به، وقد قامت الباحثة بإخفاء الغرض الحقيقي من المقياس (عدم كتابة اسم المقياس) من أجل الحصول على إجابات موضوعية، والابتعاد عن المرغوبية الاجتماعية، إذا يشير كرونباخ (Cronbach, 1970) إلى التسمية الصريحة للمقاييس النفسية والشخصية قد تجعل المستجيب يزيف إجابته (Cronbach, 1970: 40).
٦. أعدت الباحثة ورقة الإجابة التي تتضمن أرقام الفقرات، وخمسة بدائل للإجابة هي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، وقد وضعت درجات للبدائل (٥، ٤، ٣، ٢، ١) والفقرات السلبية (٥,٤,٣,٢,١) لان الفقرات جميعها تحمل معنى المتغير.

ز. صلاحية فقرات المقياس:

بعد أَنْ جرى تحديد مجالات المقياس وصياغة فقراته، قامت الباحثة بعرض مقياس التفكير البناء بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم وذلك لإبداء ملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلّق بمدى صلاحية الفقرات من أجل تحقيق أهداف البحث، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠ %) لبقاء الفقرة أو حذفها، وقد حصلت فقرات المقياس جميعها على نسبة اتفاق أكثر من (٨٠ %)، وجرى تعديل بعض الفقرات كما هو موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣)

الفقرات التي تم تعديلها على مقياس التفكير البناء

المجال	ت	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
الأوّل	٥	امكانيتي على التعامل مع المشكلات	احب المشكلات الصعبة واتعامل معها
	١٧	امكانيتي على التعبير عن مشاعري بكل سهولة	اعبر عن مشاعري بكل سهولة
الثاني	٦	اجد صعوبة في مسايرة العادات الاجتماعية	ارى ان العادات والتقاليد الاجتماعية تقيدني
	١٠	اقوم بزيارة الجيران والاصدقاء	اتواصل مع الاخرين

و. عينة وضوح الفقرات والتعليمات:

تم التحقق من مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياس بصورته الأولية، والكشف عن الفقرات غير الواضحة، وفهم المستجيبين لها، وحساب الوقت المستغرق للإجابة عنها، وتعرّف الصعوبات التي يمكن أَنْ تحدث في أثناء تطبيق المقياس وملاحظة الصياغة اللغوية للفقرات؛ لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٤٠) طالبًا وطالبةً من مجتمع البحث, والجدول (٤) يوضح ذلك:

الجدول (٤)

عينة وضوح التعليمات بحسب الكلية والجنس

الكُليّة	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
كُليّة التربية للعلوم الإنسانية	٧	١٣	٢٠
كُليّة العلوم	٧	١٣	٢٠
المجموع	١٤	٢٦	٤٠

وقد قامت الباحثة بتعريف الطلبة بأَنَّ الهدف الأساس من تطبيق المقياس هو البحث العلمي وأوضحت لهم كيفية الإجابة عنها، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس قامت الباحثة بتسجيل الزمن المستغرق للإجابة لكُلّ فرد، وتسجيل الملاحظات، وتبيّن أَنَّ فقرات

المقياس، وتعليماته، وطريقة الإجابة كانت واضحة ومفهومة لدى أفراد العينة جميعها، وقد كان متوسط الوقت المستغرق للإجابة (١٢) دقيقة.

ي. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

يُعَدُّ التحليل الإحصائي من الخطوات الضرورية والأساسية لبناء المقياس وان الاعتماد على الفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية جيدة تؤدي إلى أَنْ يكون المقياس أكثر صدقًا وثباتًا (Anastasi, 2010: 192).

اذ أشارت انستازي إلى أَنَّ حجم عينة التحليل الإحصائي يجب أَنْ لا تقل عن (٤٠٠) فرد (Anastasi, 1976: 209). وعلى وفق ذلك اختارت الباحثة عينة تكونت من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى (كلية التربية للعلوم الإنسانية، وكُليّة العلوم الإسلامية، وكُليّة العلوم،....) وبالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب، وبواقع (١٥٧) طالبًا و(٢٤٣) طالبة، و(٣٠٥) طالبًا وطالبة من التخصص الإنساني و(٩٥) طالب وطالبة من التخصص العلمي. والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

عينة التحليل الإحصائي

التخصص	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
إنساني	١١٤	١٩١	٣٠٥
علمي	٤٣	٥٢	٩٥
المجموع	١٥٧	٢٤٣	٤٠٠

– القوّة التمييزية للفقرات:

أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين :

تُعدُّ القوّة التمييزية للفقرات أحد أهم الخصائص السيكومترية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة فقرات المقياس في قياس السمة المراد قياسها لأَنها تؤدي إلى تميز الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة، والذين يحصلون على درجات منخفضة والهدف الأساس من هذه الخطوة إبقاء الفقرات ذات التميز العالي والجيد فقط (أحمد، ١٩٨١: ٢٥٨).

١. إذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة كما هو موضح في الجدول (٦)، وبعد ما أكملت الباحثة تصحيح الإجابات،

استخرجت القوّة التمييزية لفقرات المقياس كُلها، وذلك بترتيب الدرجات تنازليًا من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٢. ثمَّ قامت بتحديد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة بنسبة (٢٧%) من الاستمارات إذ بلغت (١٠٨) فردًا من المجموعات العليا و(١٠٨) فردًا من المجموعة الدنيا؛ أي بمجموع (٢١٦) فردًا.

٣. ثمَّ استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين؛ من أجل اختبار دلالة الفرق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا.

ومن ثمَّ قامت بمقارنة قيمة الاختبار التائي المحسوبة مع القيمة الجدولية؛ إذ استنتجت أَنَّ الفقرات جميعها كانت مميزة (دالّة) لأن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦), ماعدا الفقرات ذات التسلسل (١٠, ١٩, ٢٢) فقد كانت غير مميزة وحصلت عللى الدرجات (٠,٦٢١ , ٠,١٢٠ , ٢,١٩٣-) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) , والجدول (٦) يوضح ذلك

الجدول (٦)

معاملات تمييز فقرات مقياس التفكير البناء

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدُّنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤,٣٩٨	٠,٨١٩	٣,٥٦٤	١,١٩٤	٥,٩٨٠
٢	٤,٤١٦	٠,٧١٢	٣,٧٠٣	٠,٨٩٩	٦,٤٦٠
٣	٤,٥٥٥	٠,٧١٤	٣,٢٧٧	٠,٩٠٥	١١,٥١٣
٤	٤,٤٨١	٠,٨٠٢	٣,٥٤٦	١,٠٠٨	٧,٥٤١
٥	٤,٢٩٦	٠,٧١٣	٢,٩٦٣	١,١٦٧	١٠,١٢٦
٦	٤,٧٢٢	٠,٦٣٨	٣,٨١٤	١,٠٤٢	٧,٧١٣
٧	٤,٣٦١	٠,٧٥٤	٣,١٨٥	١,٠٦٠	٩,٣٩١
٨	٤,٧٩٦	٠,٥٥٩	٣,١٩٤	١,٠٩٧	١٣,٥١١
٩	٤,٦٥٧	٠,٥٦٦	٣,٤٨١	٠,٨٠٧	١٢,٣٥٦

١٠	٢,٩١٦	١,٢٠٠	٢,٨١٤	١,٢٠٨	٠,٦٢١
١١	٤,٢٧٧	٠,٦٦٧	٣,٣٤٢	١,٢٢٤	٦,٩٧١
١٢	٤,٤٦٣	٠,٧٢٨	٣,٣٥١	١,١٢١	٨,٦٣٢
١٣	٤,٧٣١	٠,٥٥٧	٣,٥٥٥	٠,٩٧٩	١٠,٨٤٤
١٤	٤,٥٢٧	٠,٦١٨	٣,٥٠٠	١,٢٤٩	٧,٦٦٢
١٥	٤,١٩٤	٠,٨٦٩	٢,٩٥٣	١,٢١٨	٨,٦١٥
١٦	٣,٠٩٢	١,٢٠٣	٢,٣٩٨	١,١٤٣	٤,٣٤٧
١٧	٤,٤١٦	٠,٦٨٥	٣,١٢٩	١,١٧٦	٩,٨٢٢
١٨	٤,٦١١	٠,٥٧٧	٣,٠٢٧	٠,٩٣١	١٥,٠١٠
١٩	٢,٦٨٥	١,١٨٩	٢,٦٦٦	١,٠٦٧	٠,١٢٠
٢٠	٤,٦٢٠	٠,٦٣٧	٣,٥٢٧	١,٠٨٠	٩,٠٥٢
٢١	٤,٧٠٣	٠,٥١٦	٣,٧٢٢	١,٠٥٧	٨,٦٦٧
٢٢	٢,٨٩٨	١,٤٠٧	٣,٣١٤	١,٣٨٥	-٢,١٩٣
٢٣	٢,٦٨٥	١,١٨٩	٢,٦٦٦	١,٠٦٧	١٠,٧٩٤
٢٤	٤,٦٢٠	٠,٦٣٧	٣,٥٢٧	,١٠٨٠	٥،٥٢٣

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكُليّة :

تعد هذه الطريقة مؤشرًا على صدق الفقرة، وتوفر هذه العملية معيارًا يمكن الاعتماد عليه في إيجاد العلاقة بين درجة الفرد لكُلّ فقرة والدرجة الكُليّة للمقياس، ومعامل الارتباط هنا يشير إلى دلالة قياس الفقرة للمفهوم، الذي تقيسه الدرجة الكُليّة للمقياس (Oppenheimer, 1978: 136)، قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد علاقة كُل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكُليّة للمقياس إذ استنتجت أَنَّ الفقرات جميعها دالّة لأنَّ قيمة معامل الارتباط اكبر من القيمة الحرجة البالغة (٠,٠٩٨) ما عدا الفقرات ذات التسلسل (١٠, ١٩, ٢٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧) معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكُليّة لمقياس التفكير البناء

رقم الفقرة	معامل ارتباط	رقم الفقرة	معامل ارتباط
١	٠,٤٠٨	١٣	٠,٥٦٨
٢	٠,٣٥١	١٤	٠,٤٧٢
٣	٠,٤٨٩	١٥	٠,٤٨٦
٤	٠,٣٥٨	١٦	٠,٢٤١
٥	٠,٤٧٤	١٧	٠,٥١٨
٦	٠,٣٩٤	١٨	٠,٦٢٢
٧	٠,٤٠٢	١٩	–
٨	٠,٥٥٠	٢٠	٠,٤١٩
٩	٠,٥٢٦	٢١	٠,٤٩٩
١٠	–	٢٢	–
١١	٠,٣٢٩	٢٣	٠,٤٢٧
١٢	٠,٤٩٣	٢٤	٠,٣٠٦

*** القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية (٣٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) (٠,٠٩٨)**

ج. علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال:

إن ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الكُلّي يعني ذلك أَن فقرات المقياس تنطلق بالاتجاه نفسه الذي ينطلق فيه المجال الكُلّي؛ إذ قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون لأيجاد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال، وقد تبيّن أَنَّ فقرات معاملات الارتباط جميعها دالّة؛ لأنَّ قيمة معامل الارتباط اكبر من القيمة الحرجة البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨) علاقة الفقرة بالدرجة الكُليّة لمجالات التفكير البناء

اسم المجال	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
السلامة النفسية	١	٠,٥٠٦
	٥	٠,٥٦٩
	٩	٠,٦٠١
	١٣	٠,٧٠٨
	١٧	٠,٥٨١
	٢١	٠,٥٩٢
السلامة العقلية	٢	٠,٤٩٧
	٦	٠,٢٧٢
	١٠	٠,٤٢٩
	١٤	٠,٥٤٠
	١٨	٠,٦١٧
	٢٢	٠,٤٠٣
السلامة الجسدية	٣	٠,٤٩٧
	٧	٠,٥٣٠
	١١	٠,٤٣٦
	١٥	٠,٦٦٠
	١٩	٠,٢٦٣
	٢٣	٠,٤٥٨
حل المشكلات	٤	٠,٥٦٢
	٨	٠,٦١٣
	١٢	٠,٦١٩
	١٦	٠,٣٧٢
	٢٠	٠,٤٢٥
	٢٤	٠,٤٣٨

د. مصفوفة معاملات الارتباط (ارتباط مجالات المقياس مع بعضها البعض):

أشار أبو حطب (١٩٨٧) إلى أَنه في حالة المقياس يتكون من مقاييس فرعية (مجالات) فإنَّهُ من الممكن حساب معامل الارتباط بين هذه المقاييس الفرعية (المجالات) المكونة للمقياس (أبو حطب، ١٩٨٧: ١٠٤)، ولأجل التوصل إلى التجانس في تحديد مجال السلوك المراد قياسه عن طريق التعرف على ارتباط درجة كُلّ مجال مع المجال الآخر، استخرجت الباحثة مصفوفة ارتباطية بين الدرجات الكُليّة للمجالات، وتبيّن أن الارتباطات جميعها دالّة موجبة، لأن قيمة معامل ارتباط بيرسون أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

مصفوفة الارتباطات بين المجالات

الكلي	الكُلّي	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع
الكُلّي	١	٠,٨٤٢	٠,٦٣٥	٠,٧٣٠	٠,٧٧٩
المجال الأول	٠,٨٤٢	١	٠,٤٢٩	٠,٤٤٣	٠,٥٨٩
المجال الثاني	٠,٦٣٥	٠,٤٢٩	١	٠,٢٨٥	٠,٢٥٣
المجال الثالث	٠,٧٣٠	٠,٤٤٣	٠,٢٨٥	١	٠,٤٥٨
المجال الرابع	٠,٧٧٩	٠,٥٨٩	٠,٢٥٣	٠,٤٥٨	١

(*) القيمة الحرجة لمعاملات الارتباط (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣٩٨)

– الخصائص السايكومترية لفقرات مقياس التفكير البناء

اولا: صدق المقياس :

يؤكد علماء النفس أن الصدق هو أكثر الخصائص السايكومترية أهمية؛ لأَنَّهُ يؤشر إلى قدرة المقياس على قياس ما أعد لقياسه (أحمد، ١٩٩٨: ١٥٧). وقد استعملت الباحثة أكثر من طريقة لتحقيق الصدق وهي:

أ. الصدق الظاهري :

يشير إلى أَنه يقيس القدرة، أو الخاصية، أو الموضوع، الذي أعد لقياسه (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ١٩٦). ويتحقق هذا النوع من الصدق بعرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين المتخصصين، الذين يتصفون بالخبرة العلميّة التي تساعدهم على الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس للسمة المراد قياسها (Ebel، 1972: 554).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس التفكير البناء عندما عرضت الباحثة فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس التربوي والقياس وتقويم ملحق (٤) وقد اتفقوا على صلاحية فقرات المقياس لقياس التفكير البناء، وأجريت بعض التعديلات بما يتلاءم مع البيئة التي يطبق عليها المقياس جدول (٣).

ب. الصدق البنائي :

ويعدّ صدق الفقرات مؤشرًا على قدرتها في قياس ما أعدت لقياسه، وإنَّ معاملات صدق الفقرات تحسب بوساطة ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي، وحينما لا يتوافر محك خارجي فإنَّ أفضل محك هو الداخلي وهو الدرجة الكُليّة للمقياس (Anastasi,1976: 256)، وقد جرى التحقق من صدق البناء عن طريق المؤشرات الآتية:

استخراج القوّة التمييزية لفقرات المقياس بوساطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين كما هو مبين في الجدول (٦).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكُليّة للمقياس كما هو مبين في الجدول (٧).

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه (٨).

ارتباط مجالات المقياس مع بعضها البعض (٩).

الفصل الرابع

أَوّلًا : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضًا مفصلًا للنتائج التي توصلت إليها الباحثة، وتفسيرها بحسب أهداف البحث الحالي على وفق الإطار النظري، فضلًا عن الاستنتاجات،

والتوصيات، والمقترحات، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصل اليها البحث في ضوء الاهداف:

الهدف الأوّل: التعرف إلى التفكير البناء لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف جرى تطبيق مقياس التفكير البناء على عينة البحث الحالي البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة إذ حصلوا على متوسط حسابي قدره (٨٣,٠٩٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٩,٦٨٧)، في حين بلغ المتوسط الفرضي (٦٣) درجة, ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية جرى استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة إذ أظهرت نتائج الاختبار التائي أَنَّ القيمة التائية المحسوبة (٤١,٤٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) والجدول (١٠) يوضح ذلك:

الجدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التفكير البناء لدى طلبة الجامعة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
التفكير البناء	٤٠٠	٨٣,٠٩٥	٩,٦٨٧	٦٣	٤١,٤٦	١,٩٦	دالّة إحصائيًا

وتؤشر هذه النتيجة إلى وجود التفكير البناء عند طلبة الجامعة ويعود وذلك لأَنَّ القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء نظرية ابشتين (Epstein,2001) على ان أهم خطوة في التفكير البناء لطلبة الجامعة هي تحديد الهدف فبدون وضع هدف سام لن يتجه تفكيرك إلى أي مكان وينتهي يومك بل وعمرك منشغلا بكل شيء دون إنجاز أي شيء وبدون هدف صريح وطويل المدى سيبقى تفكيرك ضبابيا وحائرا كسفينة تتقاذفها الأمواج من كل جانب (Epstein,1998:80).

ثانيا – الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل أليها الباحثان من خلال تحليل البيانات ومناقشتها استنتج ما يأتي :

١- تتمتع عينة البحث بتفكير بناء ورغبة في مواكبة التطور الذي يحدث في مجتمعنا ومهارتهم على مواجهة المشكلات والعمل على حلها.

٢- ان الطلبة الذين يتميزون التفكير البناء لديهم مهارة التأثير و التحكم بطاقاتهم وامكانية تطويرها نحو الافضل .

ثالثا – التوصيات :

استكمالا لمتطلبات البحث الحالي وفي ظل النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، يوصي الباحثان بما يأتي :

١- التأكيد على دور التفكير البنَّاء والإبتعاد عن التفكير الهدّام لِما له من تأثيرات سلبية على أسلوب التعامل وإدارة الحياة وهذا يأتي من خلال عقد الجلسات الإرشادية في المدارس والكليات لِبيان تأثير هذا النوع من التفكير على حياة ومستقبل الأفراد .

٢- عقد المحاضرات والدورات لطلبة الجامعة والموظفين الذين هم ذوو صلة وثيقة بالمجتمع لمساعدتهم على حل المشكلات وتقديم الحلول والوسائل البديلة للوصول الى أهدافهم وكيفية إدارة حياتهم والقدرة على تحمل الضغوط ومواجهتها, وتهيئة نماذج لقادة ناجحين يُقتدى بهم .

٣- فتح أكاديميات للقادة الكفوئين في مؤسسات التعليم الأكاديمي تهدف الى توفير بدائل ذوات خصائص عالية من القادة التحويليين, والإهتمام بالكوادر الوطنية الشابة ممن يتوافر لديهم الإستعداد المبدئي للقيادة التحويلية وإكتشافهم والعناية بهم .

رابعًا: المقترحات:

استكمالًا لإجراءات البحث، يقترح الباحثان ما يأتي

١. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية أخرى (أساتذة جامعة، موظفين، طلبة إعدادية).

٢. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي تأخذ متغيرات ديموغرافية أخرى، مثل: (التحصيل الدراسي، التخصصات المهنية، الصلابة النفسية).

٣. إجراء دراسات أُخرى تتناول علاقة التفكير البناء بمتغيرات نفسية أُخرى.

المصادر:

- أحمد، محمود عبدالسلام (١٩٨١): **القياس النفسي والتربوي**، ط١، مكتبة النهضة المصرية للنشر، القاهرة، مصر.
- الجابري، كاظم كريم وصبري، داود عبدالسلام (٢٠١٣): **مناهج البحث العلميّ**، دار الكتب والوثائق للنشر، بغداد، العراق.
- دافدوف ، لندال (١٩٨٨)، **علم النفس الاكلينيكي** ، ط 1 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

- الركابي، لمياء ياسين والعتابي، حيدر كريم سكر والركابي، عبدالأمير ناصر غلوب (٢٠١٠): **في الشخصية**، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي للنشر، العراق، بغداد.
- سلطان ، جاسم (٢٠١٠) التفكير الاستراتيجي والخروج من المأزق الراهن ، ط ٢ ، مؤسسه ام القرى للترجمة والتوزيع ، المنصورة ، مصر .
- عامر ، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥) ، **برنامج الكوت والقبعات الست للتفكير** ، ط ١، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة .
- العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٦): **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، ط٤، مكتبة العبيكان، الرياض .
- فان دالين، ديوبولد .(٢٠٠٣). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ,ترجمة سيد احمد عثمان واخرون ,ط٣, القاهرة: مطبعة الانجلو المصرية.
- فليفل, كامل ,و حمدان، فتحي (٢٠١١) **: الاحصاء** , عمان , دار حنين للنشر والتوزيع .
- Anastasia A. (**1976**): **Psychological Testing**, New York, Macmillian Publishing Inc.
- Cronbach, L.Gieser, G (1970): **Essentials Of Psychological Testing**, New York, Harper And Row Publisher.
- Eebel, R.L (1972): **Essentials Of Educational Measurement**, New Jersey , Englewood Cliffs.
- Epstein , B. (1999). The Thinker versus a quilting bee: Contrasting images. ***Educational Foundations***, 13(4), 47-56.
- Epstein ، S (1994) ، ***Integration of The Cognitive and The Psychodynamic Unconscious*** . American Psychologist ، vol ، ، pp .76.
- Epstein ، S (1994) ، ***Integration of The Cognitive and The Psychodynamic Unconscious*** . American Psychologist ، vol ، 49 ، pp . 709 – 724
- Epstein ، S (2001) ، ***Constructive Thinking Inventory*** ، Psychological Assessment Resources ، inc .

Extract:

The current research aims to identify the constructive thinking of university students, and the researchers used the descriptive research method. The research community is determined by the university students for the academic year (2021-2022) and the research sample consisted of (400) male and female students chosen by the random stratified method with a proportional distribution from six colleges (college Education for Humanities, College of Islamic Sciences, College of Basic Education, College of Agriculture, College of Science, and College of Physical Education and Sports Sciences) at the University of Diyala, and to achieve the objectives of the research, the researchers built a scale of constructive thinking according to Epstein's theory (Epstein, 2001).

The constructive thinking scale consisted of (24) items, and the apparent validity, construct validity and factor analysis of the tool were verified. The reliability was verified by re-testing, and the reliability coefficient was (0.79), and the tool's stability coefficient reached (0.81) by the Alpha Cronbach method, using statistical means. (One-sample t-test, Pearson correlation coefficient, z-test, alpha-Cronbach coefficient, factorial analysis, regression analysis, and analysis of variance).